ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. Hussein Musa Abed Al-Jubouri,

College of Education for Pure Sciences / University of Karbala

Email:
hussien.m@uokerbala.edu.iq

Keywords:

Mutual thinking, courage to exist, university students

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 29.Febr.2022

Accepted 28.April.2022

Published 1.May .2022

Reciprocal thinking and its relationship to the courage to exist among university students

A B S T R A C T

Reciprocal thinking and its relation to the courage to exist among university students.

The current research aims to identify:

1- The degree of reciprocal thinking among university students.

2- the degree of statistical differences in the thinking of exchange among university students according to the variables of sex (male - female) and specialization (scientific - human).

3- the degree of courage for the presence of university students.

4- The statistically significant differences in the courage to exist for university students according to the gender variable (male - female) and specialization (scientific - human).

5- The correlation between mutual thinking and courage for existence

To achieve these goals, the researcher built two measures of the first of the reciprocal thinking and the second of the courage to exist, and the honesty and consistency of each of them were extracted, as well as the force of excellence. The two measures were applied to a sample of 400 students who were selected in a simple random manner with proportional distribution and after processing the data statistically And the correlation coefficient and the coefficient T for correlation, correlation coefficient, Pearson correlation coefficient, and regression coefficient, the researcher reached the following results:

1- The university students suffer from weakness in mutual thinking.

2- There are statistically significant differences in the reciprocal thinking among university students according to the gender variable (males and females) and males. There are statistically significant differences according to the variable of specialization (scientific - human) and in favor of human specialization.

3- University students have the courage to exist.

4- There are statistically significant differences in the courage to exist for university students according to the gender variable (male - female) and in favor of females, and there are statistically significant differences in the variable of specialization (scientific - human).

5- There is a weak and non-functional relationship between mutual thinking and courage for existence.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol47.Iss1.2939

التفكير التبادلي وعلاقته بالشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة

م.د. حسين موسى عبد الجبوري
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

هدف البحث الحالي الى تعرف :كل من درجة التفكير التبادلي والشجاعة من اجل الوجود ودرجة الفروق الدالة احصائياً في التفكير التبادلي والشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس (الذكور – الاناث) والتخصص (العلمي – الانساني) . والعلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي والشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة .وتحقيقاً لهذه الاهداف قام الباحث ببناء مقياسين الاول للتفكير التبادلي والثاني للشجاعة من اجل الوجود ، وتم استخراج الصدق والثبات لكل منهما ، وكذلك القوة التميزية ، وتم تطبيق المقياسين على عينة بلغت (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب وبعد معالجة البيانات احصائياً للاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي ، ومعامل الارتباط ومعامل T لدلالة الارتباط ومعامل ارتباط ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار توصل الباحث الى النتائج الآتية :

1- أن طلبة الجامعة يعانون من ضعف في التفكير التبادلي .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائياً في التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور– اناث) ولصالح الذكور، كما توجد فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير التخصص (العلمي– الانساني) ولصالح التخصص الانساني .

3- أن طلبة الجامعة يتمتعون بالشجاعة من أجل الوجود .

4- توجد فروق دالة احصائياً في الشجاعة من أجل الوجود لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور – الاناث) ولصالح الاناث ، كما توجد فروق دالة احصائياً لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) ولصالح الانساني .

5- هناك علاقة ارتباطية ضعيفة وغير دالة بين التفكير التبادلي والشجاعة من أجل الوجود . وبعد ذلك قام الباحث بوضع جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التفكير التبادلي , الشجاعة من أجل الوجود , طلبة الجامعة

الفصل الاول

مشكلة البحث :

إن التفكير التبادلي يساعد الفرد على تحقيق التفاعل مع الآخرين للوصول الى حلول للمشكلات التي تتطلب جهوداً جماعية ضمن مجموعات تعاونية وذلك من خلال تبادل الافكار لبلورة فكرة جماعية تصب في الصالح العام ، كما أنها تنمي الاستعداد لدى الفرد للانفتاح على الآخرين وتقبل آراءهم والتفاعل معهم في ايجاد حلول لمشكلاتهم جميعاً . (سلوم وآخرون 2016 : 146)

ويشير (فيليس 2001) الى أن التفكير التبادلي بين أفراد الجماعة الواحدة يدعم شجاعة الفرد في تجاوز التحديات التي يواجهها من خلال مشاركته في العمل الجماعي وايضاً تزويده بالخبرة لتعزيز سلوكه . (فيليس 2001 : 312)

هناك مثل قديم يذكرنا بأن الخوف والشجاعة إخوان .يبدو الأمر كما لو أن الإنسان كان مجبرًا دائمًا على التغلب على حواجز الألم وعدم الأمن لتحقيق الأهداف. الاشخاص ,**في المتوسط ، نحن مقاومون للغاية للتغيير ... بنفس الطريقة التي يخشى بها الخوف منا** .لذلك ، هذا هو المكان الذي يمكن أن ندرب فيه كل القدرات التي نتمكن من تدريبها وتعزيزها.

نتحدث عن الشجاعة من اجل الوجود. إنها القيمة الشخصية التي تجعلنا نكتسب الثقة ، والتي تحشد الموارد الداخلية للوصول إلى الأهداف ومواجهة الشدائد. (بول تيليش 1981 : 38)

ويرى الباحث أن التفكير التبادلي يوفر للفرد فرصة التعرف على الاساليب والطرق التي يفكر من خلالها الآخر للوصول الى حل للمشكلة نفسها التي يعاني هو منها وبالتالي فإنها ستوفر له الجهد والوقت الذي تتطلبه الحلول فيما لو تعامل معها ايضاً بجهد ذاتي أو بتفكير مستقل عن الآخرين ومن هذا نجد أن تنظير علم النفس الوجودي يؤكد على أن الفرد الذي يمتلك وجوداً أصيلاً إنما هو نتيجة نموه الذاتي وايضاً اختياراته المتفقة مع الآخرين في مواجهة المستقبل (أنا افكر اذاً أنا موجود) كما انه يرفض عملية المحو لشخصيته التي قد يتعرض لها من قبل الآخر . وفي نفس الوقت تؤكد الوجودية على ان الانسان كائن اجتماعي فهو يتفاعل ويشارك الآخرين مع الاحتفاظ بفرديته وحريته في الاختيار لتحقيق التميز الذي يسعى لتحقيقه ضمن الجماعة التي ينتمي اليها . ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي الذي يحاول فيه الباحث (تعرف العلاقة بين التفكير التبادلي والشجاعة من اجل الوجود لدى الطلبة)

أهمية البحث :

تنبع أهمية الدراسة الحالية أولاً من أهمية دراسة شخصية الطلبة الجامعيين كونهم الشريحة التي نضع آمالنا عليها في عملية تطور البلد . فهم مركز طاقات المجتمع القادرة على احداث التغير في مفاصل الحياة ، وإن الدين الاسلامي اكد على أهمية الطالب الجامعي بقوله تعالى : **{** قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ **}** الزمر / 9 .

ويؤكد (William : 2001) الى ان الشخص الذي يمتلك التفكير التبادلي يظهر عليه الميل الى الاعمال التي تتطلب التعاون مع الاخرين والعمل ضمن فريق جمعي (Willism 2011 : 20)

وتؤكد دراسة (عمران 2014) الى ان الطلبة العاديين لديهم تفكير تبادلي اعلى من الطلبة الموهوبين ويرجع ذلك ان الطلبة العاديين لا يشعرون بتفاوت الافكار بينهم فهم متقاربون بالتفكير من بعضهم ولهذا فهم ميالون الى العمل الجماعي وتبادل الافكار والآراء عكس الموهوبين الذين يميلون الى العزلة والعمل الانفرادي كون مواهبهم لا تنسجم مع افكار العاديين . (عمران 2014 : 14)

وبينت دراسة حمود (2014) ان هناك علاقة بين التفكير التبادلي والتقويم المعرفي لدى الطلبة الجامعيين , كما هناك فروق دالة احصائياً لصالح الذكور , وايضاً ان هناك فروق دالة احصائياً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي في التفكير التبادلي . (حمود 2014 : 10)

كما بينت دراسة (2002) Imell ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير التبادلي والدعابة . (Imell , 2002 :9)

وأن الفرد (الطالب) الذي يتفاعل مع مجموعته ويشارك بالأعمال التعاونية التي تساهم في زيادة شجاعته وثقافته وثقته بنفسه في مواجهة مصاعب الحياة ومن هنا تتبلور أهمية الدراسة الحالية من خلال دراسة مفهوم الشجاعة , نعني بها شجاعة الفرد من اجل الوجود . والتي تشير (الى الرغبة التي يكافح بها كل انسان للحفاظ على وجوده بما يتفق مع ما يميله العقل) (بول تيليش 1981 : 38)

واظهرت دراسة كاظم (2012) التي استهدفت بناء وتقنين مقياس الشجاعة لاختبار لاعبي كرة القدم على وفق مراكز اللعب . ان الشجاعة تصنف الى ثلاث درجات , وهي الدرجة الناتجة عن التهور , والدرجة التي تطلبها ظروف المباراة , اما الدرجة الثالثة فهي الشجاعة التي لا تكف لأداء الفعالية المطلوبة .

وتتلخص أهمية البحث بالنقاط :

1- اهمية دراسة شخصية الطالب الجامعي باعتباره قائد المستقبل .
2- اهمية دراسة التفكير التبادلي كونه من الانواع الجديدة للتفكير بما ينمي الجانب الاجتماعي والمعرفي لدى الطلبة .
3- تعد دراسة مفهوم الشجاعة وفقاً لعلم النفس الوجودي هي الاولى حسب اطلاع الباحث والتي ستساهم هذه الدراسة في رفد المكتبة العراقية بدراسة هذا المفهوم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف الى :
1- درجة التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة .
2- دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس – التخصص)
3- مستوى الشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة .
4- الشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس– التخصص)
5- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية ودلالتها بين التفكير التبادلي والشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة (كربلاء) للدوام الصباحي فقط وللعام الدراسي (2021 – 2022) وللتخصصات الانسانية والعلمية .

تحديد المصطلحات :

أولاً : التفكير التبادلي : عرفهُ

تعريف (Nightogol 2000) :

(قدرة الفرد على التفاعل الفكري مع الآخرين والتعايش معهم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم) (حمود 2014 : 18)

تعريف (Costa & Kallick 2005) :

(قدرة متزايدة على التفكير بالاتساق مع الآخرين والتواصل معهم بشكل كبير والشعور باحتياجاتهم والتعاطف والايثار والقيادة الجماعية . (Costa & Kallick 2005 : 5)

تعريف قطامي 2005 :

(قدرة الفرد على العمل ضمن مجموعات مع القدرة على تبرير الافكار واختيار مدة صلاحية استراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون والعمل مع المجموعة ككل) . (قطامي 2005 : 113)

التعريف النظري (للباحث)

هو قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والعمل على مواجهة المشكلات بشكل جماعي تعاوني من خلال تبادل الخبرة والافكار واتاحة الفرصة لكل فرد في ابداء الرأي للوصول الى حل متفق عليه من الجميع .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على فقرات مقياس التفكير التبادلي .

ثانياً : الشجاعة من اجل الوجود : عرفها

سبينوزا (Spinoza 1981)

(هي الرغبة التي يكافح بها كل انسان للحفاظ على وجوده بما يتفق مع ما يمليه العقل) (بول تيليش 1981 : 38)

سكيركا وباكوزي (Sekerka & Bagozzi 2007)

(هو خوض الفرد مخاطر شخصية باعتبارها نتيجة قرارات ممكن ان يستفيد منها الآخرين) ، وهذا النوع من المخاطر يجب أن يكون متسقاً مع سلوكيات الأفراد) (Sekerka & Bagozzi 2007 : 132)

التعريف النظري (للباحث) :

يتبنى الباحث تعريف سبينوزا Spinoza كونه يعتمد الاسلوب الوجودي كإطار للبحث وبناء المقياس .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقدان مقياس الشجاعة .

ثالثاً : المرحلة الجامعية :

مصطلح يشير إلى مرحلة التعليم العالي الجامعي حتى الحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس. وتكمن أهميتها في الوصول إلى مرحلة الدراسات العليا واستكمال الدراسة. وتؤهل الطالب لسوق العمل وشغل المناصب والمهن بمختلف مستوياتها، وهي دراسة ذات طابع تكنولوجي أو علمي أو تخصصي في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والفنون والفلسفة (https://ar.wikipedia.org .) .

الاطار النظري

اولاً : التفكير التبادلي :

ماهية التفكير :

أشار دي يونو 1985 إلى أن التفكير هو عملية يمارس بها لذكاء نشاطه اعتماداً على الخبرة التي اكتسبها الفرد من محيطه في الوصول الى حل لمشكلاته . (قطامي 2005 : 15)

ويعد مفهوم التفكير من المفاهيم غموضاً وذلك لأنه لا يقتصر على مجرد معرفة الآلية التي يحصل بها ، بل هو عملية متعددة المراحل والخطوات ، كما أن هناك الكثير من العوامل المؤثرة في انتاجه ، فهو عملية عقلية ينتجها الدماغ بعد الاحساس بشيء ما . كما أنه يحصل نتيجةً لدافع ما لغرض تحقيق غاية معينة . (الياس وآخرون 2001 : 9)

النظريات التي فسرت التفكير التبادلي

أولاً : نظرية Costa & Kallick

يعتقد Costa & Kallick أن الانسان اجتماعي بالفطرة ، ويميل الى الانتماء الى تجمعات بشرية يستمد منها القوة في ادارة حياته ، كما انه بحاجة الى التفكير الجمعي مع الآخرين من حيث منظومته المعرفية من خلال مقارنتها مع منظومة الجماعة التي ينتمي اليها . أو يعمل معها أو أنه يحاول كسب الخبرة من الآخرين لتطوير قدراته وامكاناته في مواجهة مشكلاته ، إذ أن تفكير الفرد منفرداً من المؤكد لا يرتقي لمستوى تفكير المجموعة وتقاربهم في حل مشكلة ما .
(Costa & Kallika 2000 : 11)

وان العمل ضمن المجموعات التعاونية تتطلب من الفرد مهارات عدة منها مهارة الاصغاء ، ومهارة التواصل وتقبل الأفكار مهما كانت ، وفحصها وتحليلها والتفاعل مع المجموعة للوصول الى رأي موحد كما على المجموعة اعطاء وقتاً كافياً للتأمل

ومراقبة اسهامات الفرد داخل المجموعة . إذ كل منها يراقب الآخر ، من أجل من خبرات الآخرين ومهاراتهم في الوصول الى حل يرضي الجميع . (Costa & Kallika 2000 : 36)

والتفكير التبادلي يمنح الفرد الخبرة اكثر مما لو كانت تفكيره مستقلاً . (Volliath , 2016 : 41)

نظرية Walker :

يرى (Walker 2011) أن عملية التفكير التبادلي تعتمد استراتيجية فعالة تفيد الطلبة في دراستهم او تعلمهم داخل قاعة الدرس وهي :

1- استراتيجية الافكار المتبادلة التي تأتي من خلال عرض مجموعات افكار على المجموعة (الفريق) والطلب منهم كتابة تقرير يتناول فكرة معينة يشترك فيها زملائه فيها .

2- استراتيجية اكمال التفكير : وهي ان يبدأ احدهم بكتابة فقرة تناول بداية فكرة ثم يطلب من الآخرين (زملائه) كتابة ما لديه كإضافة على فكرة زميله الأول ثم يأتي دور الطالب الثالث والرابع ... الخ . وبالتسلسل الى أن تتكون فكرة متكاملة .

3- استراتيجية السياسات الخارجية والداخلية : وهي مجموعة الافكار المرتبطة بواقع الفريق او المجموعة وابعادها الخارجية والداخلية .

4- استراتيجية اكمال الكلمات المتقاطعة .

5- استراتيجية (الاحاجي) اي النكته وأسلوب توليدها بما يثير الآخرين .

كما انه يرى ان التفكير التبادلي هو عادة عقلية مهمة كونه يساعد الفرد على :

1- يوفر حالة التوافق بين الافراد داخل المجموعة .

2- ان التفكير التبادلي يوفر عملية تعلم ناجحة اكثر من التعلم الفردي .

3- التفكير التبادلي يوفر الخبرة وتعلم مهارات من الاخرين ومهارات مختلفة وهذا ما لا يتوفر في عملية التعلم الفردي .

4- يوفر فرص الاستقصاء للأفراد المستند الى العمل ضمن الفريق الذي ينتمي له .

كما ان التفكير التبادلي يتدرج وفقاً للمجالات الآتية :

1- المعاني : ويعتقد بها مجموعة من الرموز او المفردات مطلوب من المجموعة تفسيرها ومناقشتها .

2- القدرة : وتقدم على جعل المجموعة امام موقف ما ويطلب منهم التفكير الجمعي التبادلي بايجاد الحل المناسب له .

3- الحذر : ان التفكير التبادلي مع المجموعة يجعل الفرد في حالة مستمرة اكثر مما لو فكر بمفرده .

4- القيمة : الطلب من المجموعة ان يمارسوا التفكير مع المجموعة ثم التفكير بمفردهم ثم مقارنة الاسلوبين ليكونوا على دراية بفائدة التفكير التبادلي .

5- الالتزام : على جميع افراد المجموعة الالتزام بقوانين العمل الجماعي فيما بينهم . (Walker , 2011 : 1 – 5)

نظرية Zhu :

يعتقد (Zhu 2014) أن التفكير التبادلي هو تفكير كلي ونظامي يربط الافكار المتجانسة للمجموعة مع بعضها . ويعتقد انه يحقق الآتي :

1- تأكيد الذات : وهذا ينتج عن حالة الانتماء التي يكتسبها الفرد داخل الجماعة وأن تكون له مكانه اجتماعية وهوية وكذلك شعوره بالتوافق معهم مما يكسبه من ثقة وتأكيد لذاته الفردية .

2- مشاركة الآخرين : وهنا يكون من حق الفرد السعي لمشاركة الآخرين في قرارهم الجمعي ولإقامة علاقات يسودها الاحترام والألفة والمحبة . وكذلك شعوره بالانتماء وتوفر عنصر التعاون في مواجهة المشكلات .

وأوضح أن الصفات العامة التي يتسم بها الافراد الذين يميلون الى التفكير التبادلي هي :

1- يؤمنون بأن التفكير التبادلي يوفر لهم استفادة اكثر من التفكير المستقل .

2- لديهم روح التعاون والايثار وحسب مساعدة الآخرين .

3- تقبل الآخر .

4- يرغبون في المواجهة الجماعية للأحداث والمشكلات .

5- لديهم القدرة على الاحتفاظ باتجاهاتهم الخاصة مما يتعارض مع الاتجاهات العامة للجماعة .

6- القدرة على مشاركة الآخرين والتواصل معهم والدخول في عالمهم ومصادر خبراتهم. (Zhu 2014 : 7 – 13)

ثانياً : الشجاعة من اجل الوجود :

نظريات علم النفس التي تناولت الشجاعة من اجل الوجود :

مقدِّمة :

ان مفهوم الشجاعة من اجل الوجود له معانٍ كثيرة ومتشابكة تبعاً للنظريات التي تناولت هذا المفهوم ولكن نجد هناك اطاراً عاماً لتلك الرؤى الذي يؤكد على ان الشجاعة هي قدرة الفرد في مواجهة مشكلاته سواء على المستوى الشخصي او المستوى العام وما يحيط بالفرد من متغيرات اجتماعية وبشرية او متغيرات البيئة بكل محتوياتها .

فقد اشارت نظرية اوبيرن O'Byren الى أن هناك ثلاث انماط من الشجاعة وهي :

1- الشجاعة من اجل الحياة : وهي مواجهة الامراض او العجز الذي يصيب الانسان وخصوصاً عندما تكون اسبابها غامضة .

2- الشجاعة الادبية : هي الاصالة في مواجهة الآخرين الذين يبدون آراء مخالفة او معارضة او الرفض للفرد

3- الشجاعة المادية : وهي محاولات الفرد في الحفاظ على مصالح المجتمع من خلال ابداء السلوك المادي اي البدني لتحقيق غايات وقيم عامة كرجال الشرطة والجيش . (توبيز – سنايدر 2013 : 349)

نظرية بوتمان Putman :

يشير Putman إلى أن هناك ثلاث انواع من الشجاعة من اجل الوجود وهي :

1- الشجاعة النفسية : هي الشجاعة التي تركز على معنى القوة في مواجهة القلق ومسببات الاضطراب النفسي .

2- الشجاعة الادبية : وهي عملية التعبير عن الرأي الصادق في الظروف التي لا تسمح بذلك كقسوة السلطة مثلاً وتقاليد المجتمع وغيرها .

3- الشجاعة المادية (الجسدية) : وهي عملية تحشيد كل الطاقات الجسدية لمواجهة المشكلات التي تحتاج القوة . (Putman 1997 : 2 – 10)

النظرية المعتمدة في تفسير الشجاعة من اجل الوجود :

الوجودية : مقدِّمة

الوجودية هي ليست نظرية او مدرسة بل هي اسلوب فلسفي لإدارة الحياة ، وتختلف عن غيرها من الفلسفات كونها بدأت بالإنسان ، فهي فلسفة الذات اكثر من كونها فلسفة الموضوع . ويقصد بالذات عند الوجوديون جميعاً هي الموجود البشري في نطاق تواجده تلك الذات المفكرة والفاعلة والشجاعة في مواجهة المستقبل . (ماكوري 1982 : 12)

وكما نعلم أن جميع الفلسفات التي سبقت الوجودية تترفع عن دراسة الانفعالات اذ يعتقدون ان دراستها لا ترتقي الى مستوى الدراسة الفلسفية التي تقوم على المنهج العقلي ، ولكن الوجودية منذ تأسيسها على يد كريكجارد وما تلاه من الفلاسفة

امثال سارتر وهايدجر وغيرهم يعدون (أن دراسة الانفعالات هي الطريق الذي نصل بوساطته الى الحقيقة الفلسفية) كما أن (الوجودية ليست فلسفة الانفعالات وانما هي تعترف بأن للانفعالات والمشاعر مكانه في النسيج الكلي للوجود البشري). (المصدر السابق 1982 : 12)

ومن الوجودية انبثق علم النفس الوجودي الذي يهتم بدراسة الشخصية وانفعالاتها ويثير بنزوانكر Binswanger الأكثر تأثيراً في ظهور علم النفس الوجودي اذ خرج بمجموعة مبادئ هي :

1- أن كل فرد في هذا الوجود له كينونته الخاصة ووجود يميزه عن الآخرين مع الاحتفاظ بوجوده كعضو معهم .

2- يجب النظر للفرد على أنه قدرة ناتجة عن نموه الذاتي واختياراته المنبثقة وشجاعته في مواجهة المستقبل .

3- مواجهة الفرد اثناء حياته ما يقوم به الآخر من محو شخصية ودفعه الى الاغتراب والشعور بالوحدة وعدم الاتزان الانفعالي . (ربيع 1986 : 485)

مفهوم الشجاعة من اجل الوجود :

يرى (May) أحد علماء علم النفس الوجودي أن الشجاعة هي الركيزة التي يعتمد عليها الفرد في عملية الاختيار ومواجهة المستقبل للتخلص من الشعور بالذنب الذي يتولد من تقاعسه في مواجهة مشكلاته التي تتطلب حشد كل طاقاته لتحقيق معنى لوجوده . (قاسم 1987 : 228)

وهنالك ثلاث نقاط اشار لها يسيبرز للوجود البشري هي :

1- الوجود البشري ليس لوناً من الوجود بالفعل انما هو وجود بالقوة (انني موجود فأنا لا أمتلك ذاتي وانما أصبح ذاتي فيما بعد) وأن الوجود بالقوة ينتج عن اختيار الفرد التي تتطلب منه الشجاعة في مواجهة المستقبل لتكوين ذاته المستقبلية انطلاقاً من الحاضر .

2- الوجود البشري هو الحرية التي تمنح الفرد العلو . تلك الحرية التي توفر للفرد الموجود القدرة على الاختيار بشكل صحيح ليكون مسؤولاً عن ذلك الاختيار مستقبلاً .

3- الوجود البشري هو الذات الفردية فالوجودية تؤكد التفرد والذي لا يعني الانعزال بل مشاركة الآخرين دون الذوبان فيهم أي على الفرد الموجود أن التمييز . (ابو ريان 1974 : 136)

الشجاعة ومعنى الحياة :

أشار فرانكل الى ان معنى الحياة هو (اكتشاف العالم بوصفه عالماً ذي معنى) اذ أن لا يمكن افتراض وجود المعاني وكأنها خلق ذاتية بل أن مهمة الانسان هو البحث عن المعنى وهذه المهمة تحقق ثلاث قيم وهي :

أ) القيم الابداعية Creative Values : وتعني ما يمنحه الفرد للعالم من منجزات جديدة ذات فائدة .

ب) القيم الموقفية attitudinal : ويعني مواجهة الفرد لمأزقه الوجودي وتكيفه وتوافقه مع ما يحيط به .

ج) قيم الخبرة Experiential : وتعني ما يحصل عليه الفرد من خبرات ايجابية في مجال العمل والعلاقات .

كما أن الفرد الذي لم يستطع تحقيق المعنى فأنه سيعاني من الخواء الوجودي الناتج من عدم تحفيز شجاعته وطاقاته من الابداع والخبرة وتوظيفها في مواجهة التحديات . (Frankl , 1982 : 136)

اجراءات البحث ومنهجيته

أولاً : مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم 2000 : 219)
وحدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة (ذكور – اناث) ولتخصصات العلمية والانسانية وللدوام الصباحي فقط للعام الدراسي (2021 – 2022) والبالغ عددهم (14026) وبواقع (5936) طالباً و (8090) طالبة .

ثانياً : منهجية البحث :

بما أن الدراسة الحالية تهدف الى تعرف العلاقة الارتباطية بين متغيرين فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يهدف الى فهم المعنى للظاهرة ، ويوفر تشخيص علمي لها . (داود ، 1990 : 163)

ثالثاً : عينات البحث :

العينة هي جزء يمثل مجتمع البحث ومن خلال اجاباتها على المقاييس يتم تعميم النتائج على المجتمع ككل . (النجار 2010 : 149)

والجدول (1) يوضح عينات البحث الحالي .

جدول (1)

يوضح عينات البحث

ت	العينة	الغرض منها	عددها
1	الاستطلاعية	تستعمل لبيان وضوح فقرات المقياسين	20
2	التحليل الاحصائي	لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين	400
3	الثبات	لبيان ثبات المقياسين	45
4	التطبيق النهائي	للحصول على نتائج الدراسة	400

رابعاً : صلاحية الفقرات للمقياسين :

لغرض التأكد من صلاحية الفقرات لكل من المقياسين قام الباحث بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس وقد كانت النتيجة كالآتي :

1- مقياس التفكير التبادلي : حصلت الموافقة على جميع فقراته ما عدا خمس فقرات وهي (6 – 11 – 15 – 32 – 36)

2- مقياس الشجاعة : حصلت جميع الفقرات على الموافقة ما عدا ثلاث فقرات هي (22 – 30 – 34)

خامساً : وضوح الفقرات :

تم تطبيق المقياسين على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة وتبين أن جميع الفقرات واضحة وايضاً تعليمات الاجابة ، وقد استغرق وقت الاجابة (20 – 25) دقيقة .

سادساً : عينة التجربة الاساسية :

يرى Anastasi أن حجم العينة لغرض التمييز يجب أن لا تقل عن (400) (Anastasi , 1976 : 209) وقام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة بلغت 400 طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب . والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

يوضح عينة التجربة الاساسية (التحليل الاحصائي)

اسم الكلية	النوع (الجنس)		المجموع
	ذكور	اناث	
التربية للعلوم الانسانية	50	52	102
التربية للعلوم الصرفة	31	45	76
القانون	23	51	74
الهندسة	38	24	62
الطب العام	18	23	41
الطب البيطري	40	5	45
المجموع	200	200	400

سابعاً : بناء أداتا البحث :

بعد الاطلاع على النظريات التي فسرت متغيري البحث قام الباحث بصياغة (30) فقرة لمقياس التفكير التبادلي , تضمن خمس بدائل وبوزان (5 , 4 , 3 , 2 ,1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية , أما مقياس الشجاعة تضمن و (43) فقرة وبثلاث بدائل (2 , 1 , 0) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية .

مؤشرات الصدق

يشير (Abel 1979) إلى أن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله . (Abel , 1979 : 79)

أ- الصدق:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس لأبداء آرائهم في صلاحية الفقرات ، والمجالات ، والتعليمات. وقد تحقق الباحث من خلال اجراء الخطوات اللازم اجراءها من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء

مؤشرات الثبات :

إن اجراء الثبات ضروري على الرغم من أن كل مقياس صادق هو ثابت . (فرج 1980 : 232)

وقام الباحث باستخراج الثبات للمقياس بالطرق الافقية :

1- اسلوب التجزئة النصفية :

1- 0.77 لمقياس التفكير التبادلي .

2- 0.75 لمقياس الشجاعة.

فبلغت قيمة الارتباط (0.86) لمقياس التفكير التبادلي و (0.82) لمقياس الشجاعة من اجل الوجود.

2- اسلوب اعادة الاختبار :

وأظهرت النتائج الآتي :

1- 0.84 لمقياس التفكير التبادلي .

2- 0.80 لمقياس الشجاعة من اجل الوجود .

الوسائل الاحصائية :استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : تعرف درجة التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة :

ولغرض تحقيق ذلك قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والذي بلغ (22.83) بانحراف معياري قدره (8.456) ، كما بلغ المتوسط النظري (الفرضي) لدرجات العينة (25) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (5.108) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

يوضح المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري

لمقياس التفكير التبادلي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	22.83	8.456	25	5.108	1.96	دالة عند مستوى 0.05

ومن خلال الجدول (9) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (22.83) وهو أقل من المتوسط الفرضي (النظري) الذي بلغ (25) كما أن القيمة الجدولية المحسوبة (5.108) أكبر من القيمة الجدولية (1.96) وهي دالة عند مستوى 0.05 وهذا يعني ان طلبة الجامعة يعانون من ضعف في التفكير التبادلي وهي نتيجة سلبية ولكن لا تدعونا للتشاؤم إذا عرفنا ان الطالب الجامعي قد يمتلك خياراً آخر في التفكير اذ أن التفكير مع الجماعة أو على شكل مجموعات يستطيع الاستغناء عنه في حال قدرته على انواع اخرى عن التفكير لحل مشكلاته وتأكيد ذاته المتفردة والمتميزة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عمران (2014) التي بينت أن الطلبة الموهوبين لديهم تفكير تبادلي أقل من الطلبة العاديين كون الموهوب لديه قدرات عقلية تجعله لا يحتاج الى مشاركة الآخرين للحصول على حلول لمشكلاته . وهذا يتفق مع عينة مجتمع الدراسة الحالية فهم من طلبة كليات الطب والهندسة اذ لديهم قدرات عالية مما جعلهم لا يميلون الى التفكير التبادلي مع الآخرين . كما ان الدراسة الحالية تتفق مع دراسة حمود (2014) التي بينت ان عينة البحث تميل الى التفكير التبادلي .

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التبادلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص)

ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة وفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص) والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمقياس التفكير التبادلي وفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص)

الجنس (النوع)	التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	حجم العينة
ذكور	انساني	28.60	9.992	42
	علمي	25.13	8.028	125
	اجمالي	26.01	8.665	167
اناث	انساني	22.12	7.325	84
	علمي	19.69	7.543	149
	اجمالي	20.57	7.542	233
المجموع	انساني	24.29	8.817	126
	علمي	22.18	8.217	274
	اجمالي	22.84	8.571	400

جدول (11)

يوضح التباين الثنائي لمقياس التفكير التبادلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
النوع	2812.545	1	2812545	44.615	دالة
التخصص	690.069	1	690.069	10.946	دالة
النوع * التخصص	20.615	1	20.615	0.327	دالة
الخطأ	24964.163	396	63.041		
الكلي	237200.000	399			

ويظهر من خلال الجدول (10) أن هناك فرقاً دال احصائياً في متغير النوع ولصالح الذكور اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (26.01) وهو اعلى متوسط حسابي للأناث (20.57) ويرجع الباحث ذلك الى الحرية التي يمتلكها الذكور التي منحتها لهم قيم وتقاليد المجتمع العراقي وحرمت الاناث منها اذ أن الانثى (الطالبة) تكتم على افكارها وتبتعد عن مشاركة الآخرين والتفاعل معهم .

ويظهر من الجدول (11) فيما يخص متغير (التخصص) أن هناك فرقاً دال احصائياً ولصالح التخصص الانساني ، ويرجع الباحث ذلك الى أن الطلبة في التخصصات العلمية يمتلكون قدرات عقلية اعلى من الطلبة العاديين في التخصصات الانسانية دفعتهم الى الاعتماد على انفسهم وقلة الاشتراك مع الآخرين في التفكير التبادلي وهذه النتيجة ايضاً تتفق مع دراسة عمران (2014) الذي اكدت على أن الطلبة المتميزين هم أقل من العاديين في التفكير التبادلي ، ولهذا يمكن القول ان الطلبة في التخصصات الانسانية هم اكثر حاجة للتفكير التبادلي من التخصصات العلمية .

الهدف الثالث : تعرف مستوى الشجاعة من اجل الوجود لدى طلبة الجامعة :

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ (166.29) بانحراف معياري (20.159) ، أما المتوسط النظري (الفرضي) بلغ (120) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (45.928) ، أما القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 .

ولغرض ايجاد دلالة الفرق احصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي T-test لعينة واحدة ، والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

يوضح المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس الشجاعة من اجل الوجود

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	166.29	20.159	120	45.928	1.96	دالة عند مستوى 0.05

من خلال الجدول (12) يتبين أن طلبة الجامعة يمتلكون الشجاعة من اجل الوجود وهذه النتيجة تدعو الى التفاؤل أذ أن الظروف السياسية والامنية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية لم تقف حائلاً أمام اظاهر الطالب لشجاعته من اجل توكيد ذاته وتحقيق تميزه ، وهو دليل على قوة الشخصية للفرد العراقي الذي عانى الكثير من الويلات ولا زال يمتلك القدرة على ابداء شجاعته من اجل تحقيق وجوده الاصيل المتمثل في استحضار طاقاته الحاضرة والتوجه بشجاعة نحو المستقبل مرتكزاً على حريته في اتخاذ القرارات وتحمله لمسؤولية وجوده ككائن متفرد من ناحية وككائن اجتماعي من ناحية أخرى يبحث عن وجود أصيل .

الهدف الرابع : تعرف الفروق الدالة احصائياً لمتغير الشجاعة من اجل الوجود وفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص)

ولغرض تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للشجاعة من اجل الوجود وفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص) والجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الشجاعة لمتغيري (الجنس – التخصص)

الجنس (النوع)	التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	حجم العينة
ذكور	انساني	166.33	17.322	42
	علمي	161.81	21.631	125
	اجمالي	162.95	20.677	167
اناث	انساني	169.67	17.163	84
	علمي	168.13	20.697	149
	اجمالي	168.69	19.474	233
المجموع	انساني	168.56	17.220	126
	علمي	165.26	21.325	274
	اجمالي	166.30	20.159	400

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات العينة لمقياس التفكير التبادلي وفقاً لمتغيري البحث الحالي (الجنس – التخصص) استخدم الباحث تحليل التباين التائي والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

يوضح تحليل التباين لدرجات العينة

على مقياس الشجاعة من اجل الوجود وفقاً لمتغيري (الجنس – التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
النوع	1849.895	1	1849.895	4.631	دالة
التخصص	724.206	1	724.206	1.813	دالة
الجنس * التخصص	177.483	1	177.483	0.444	دالة
الخطأ	158182.808	396	399.452		
الكلي	11223764.000	399			

من خلال الجدول (14) يتضح أن هناك فرق دال احصائياً ولصالح الاناث اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاناث (168.69) على مقياس الشجاعة وهو اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور الذي بلغ (162.95) وهذه النتيجة يرجعها الباحث الى ان الانثى ورغم كل القيود التي فرضتها تقاليد المجتمع العراقي تبقى تجاهد من اجل تحقيق وجودها الاصيل من خلال محاولاتها للتفرد والتميز على الآخرين وهي تواجه الصعوبات المحيطة بها ، كما انها دلالة على اصالة الشخصية العراقية وخصوصاً الانثى (الطالبة) التي غالباً ما نجدها تقدم اعلى النتائج والتي تفوق الذكور (الطلاب) بتحصيلها الدراسي اذ ان الشجاعة تعني تحقيق الاهداف وتأكيد الذات وفقاً لما جاء به التنظير الوجودي .

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين التفكير التبادلي والشجاعة من اجل الوجود .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث وباستخدام معامل ارتباط بيرسون Person والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (15)

يوضح قيمة الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لمقياسي البحث

قيمة الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
	المحسوبة	الجدولية		
0.08	0.74	1.96	398	دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول (15) أن قيمة معامل الارتباط بين التفكير التبادلي والشجاعة من أجل الوجود ضعيفة وغير دالة وهذه النتيجة تتطابق مع التنظير الوجودي الذي أكد على أن الفرد ميالاً الى التفرد في تحقيق وجوده الأصيل القائم الى اختياراته الناتجة عن تفكيره المستقل والذي لا يعني الانعزال عن الآخرين بل مشاركتهم دون الذوبان فيهم كونه يسعى دائماً الى تحقيق التميز الذي ينتج عن فعله الذاتي ، فالشجاعة من اجل الوجود تعطي الفرد مكانة متميزة من بين الآخرين مع الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية ولهذا نجد أن الدراسة الحالية اظهرت ضعف التفكير التبادلي لدى العينة وهو الامر الذي يؤكد ان للعينة اصالتها وشجاعتها في مواجهة المستقبل من خلال القرارات الفردية مع الاحتفاظ بالعلاقة مع الآخرين كون الانسان هو كائن اجتماعي يبحث عن وجود متميز وأن التميز لا يحدث الا بوجود الآخرين .

الاستنتاجات :

استنتج الباحث من خلال نتائج البحث الآتي :

1. أن جميع النظريات التي تناولت التفكير التبادلي مثل نظرية Costa & Kallik ونظرية Walker ونظرية Zhu ونظرية Putman أكدنَّ على أهمية هذا النوع من التفكير في عملية التعلم وطالبوا بتنميته والتدريب عليه من خلال فقرات المنهج الدراسي ولكل المراحل الدراسية ضمن مجموعات تعمل بشكل تعاوني وتفاعلي للوصول الى حل مشكلة ما .
2. أظهرت الدراسة الحالية ضعف عينة البحث في هذا النوع من التفكير وهي نتيجة سلبية ويمكن ارجاع ذلك الى اسباب عدة منها عدم وجود نشاطات جماعية مقررة ضمن المنهج الدراسي ،
3. عدم وجود الوعي الكافي لأهمية العمل الجماعي والتفكير التبادلي بين مجموعات الطلبة الجامعيين الذين اعتادوا على الدراسة بشكل منفرد على الأغلب .
4. هناك سبباً آخر وهو عينة البحث كانت من الطلبة المتفوقين دراسياً وخصوصاً الذين هم في كليات الطب والهندسة والتربية وهم يشعرون بعدم الحاجة الى هذا النوع من التفكير ولهذا نجد أن الذكور أكثر من الاناث ميلاً لهذا التفكير اذ مشاغلهم ومسؤولياتهم دفعتهم لطلب المساعدة والعمل مع الآخرين لتحقيق النجاح .
5. التخصص الانساني كان هو الآخر في الميل الى التفكير التبادلي عكس التخصص العلمي ، وهنا يمكن القول أن التخصصات الانسانية فد يكون فيها طلبة يعانون من ضعف في قدراتهم مما دفعهم الى الميل لهذا النوع من التفكير.
6. إن عينة البحث تتمتع بالشجاعة وهذا يؤكد اصالة الشخصية العراقية رغم الظروف الصعبة التي يعاني منها . وأن الاناث هن أكثر من الذكور شجاعةً وهذا يدل قوة الارادة لدى العراقية في تحقيق اهدافها واصرارها على التحدي والنجاح .

التوصيات :

1. الاكثار من البرامج والانشطة التي تساهم في تنمية التفكير التبادلي لدى الطلبة وتعزيز الانشطة الفردية .
2. تعزيز روح الاقدام وشجاعة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم والتعبير عنها .
3. تهيئة ما يحتاجه الطلبة في الجامعة من مكتبات عامة والكترونية وتخصيص وقت كافي لهم ضمن المنهج الدراسي للاطلاع على المصادر والبحوث الحديثة والتطورات الحاصلة في كل انواع المعرفة العلمية منها والانسانية .
4. الاكثار من الندوات العلمية ، وكذلك النفسية واعطاء الطالب دوراً في ذلك لتعزيز الجانب العلمي في شخصياتهم ولحصولهم على الثقة بأنفسهم وتطوير امكاناتهم وقدراتهم .

المقترحات :

1- اجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية اخرى أو مراحل دراسية أخرى.

2- اجراء دراسة تتناول علاقة التفكير التبادلي بمتغيرات نفسية اخرى مثل (المسؤولية ، القلق الوجودي ، الحب ، الالتزام)

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

النجار ، جمعة نبيل (2010) : القياس والتقويم ، ط1 ، دار الحاقة ، الاردن .

تيليش ، بول (1981) : الشجاعة من أجل الوجود ، ترجمة كامل يوسف حسين ، السلسلة الفلسفية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

داود عبدالرحمن ، عزيز حن وأنور حسين (1990) : مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

فرانكل ، فيكتور (1982) : الانسان يبحث عن المعنى ، ترجمة طلعت منصور ، دار القلم ، الكويت .
فيليس ، بك كرنيك (2001) : التفاوض من موقعين غير متكافئين ، تنمية الشجاعة الاخلاقية في حل صراعاتنا طريقة عملية للتعامل مع النزاعات والخلافات ، ترجمة : بشرى ملكه ، ط1 ، مكتبة البيكات ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .
توبيز، شين ، ك , و , سنايدر (2013) : القياس في علم النفس الايجابي (نماذج ومقياس) ، ترجمة صفاء يوسف الأعسر ، ط1 ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة .
قاسم حسين صالح (1987) : الانسان من هو ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
ماكوري ، جون (1982) : الوجودية ، ترجمة : إمام عبدالفتاح ، امام لسلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
الشمري ، كريم عبد ساجد (2003) : الوجود الاصيل والالتزام وعلاقتهما بالرضا عن النفس ، جامعة بغداد .
العيسوي ، عبدالرحمن (2000) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الاسكندرية ، مصر .
فرج ، صفوت (1980) : التحليل العاملي في العلوم السلوكية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
ملحم ، سامي محمد (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
قطامي ، يوسف (2005) : ثلاثون عادة عقل ، ط1 ، دار يونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
كاظم , رأفت عبد الهادي (2012) بناء وتقنين مقياس الشجاعة لاختبار لاعبي كرة القدم المتقدمين على وفق مراكز اللعب , اطروحة دكتوراه , جامعة القادسية كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية , مجلة القادسية للعلوم التربية الرياضية , مجلد 15 , العدد 1 , ج 3 .
سعيد ، سعاد جابر (2008) : سايكولوجية التفكير والوعي بالذات ، ط1 ، دار عالم الكتب ، عمان ، الاردن .
العتوم ، عدنان يوسف (2007) : تنمية مهارات التفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
عمران , احمد (2014) : التفكير التبادلي لدى الطلبة العاديين والموهوبين (دراسة مقارنة) , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , الجامعة المستنصرية , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , العراق .
نيركسون ، جورج (1991) : الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
ستير نبرج ، روبرت (2005) : المرجع في علم النفس الابداعي ، ترجمة الصبورة، محمد نجيب وآخرون ، المجلس الاعلى للنشر .
حمود ، محمد أحمد مرشد (2005) : التفضيل في اسلوب بيز ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الموصل ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات .
السيد ، فؤاد البهي (1995) : الاسس النفسية للنمو ، ط5 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
الياسين ، عبدالكريم ، وملحم ، أياد أحمد ، والعامري ، توفيق مجيد (2001) : تعليم التفكير ، ادورد دبيوتر ، بيروت .
وزارة التربية والتعليم السعودي (2007) : دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير السعودية ، ط2 .
حمود ، مثنى حلفي (2014) : التفكير التبادلي والادارة المعرفية وعلاقتهما بالتقويم المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (اطروحة دكتوراه ، غير منشورة) .
باترسون ، س ، هـ (1990) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة : حامد عبدالعزيز الفقي ، ط1 ، دار العلم للنشر والتوزيع ، الكويت .

Wailliam , T : (2011) : Trans positional thinking cognitive psychology , journal of psychology , vol. New York .
Zhu , Pearl (2014) : the Interdependent thinking what's your system thinking of the world .
Walker , Dan (2011) : Habits of mind professional Learning Group tutorial 2 : Pedagogies for thinking interdependently.
Lebon , T (2001) : Existential Psychotherapy . http://www.members.com/ .
Anastas , A , (1976) : Psychological testing uh.es , macmill book company , New York .
Ebel , R.L.(1972) Essentials of Educational measurement , ngletwood , cliffs N.J. perentice Hall .
Putman D. (1979) : psychological courage philosophy psychiatry, and psychological .
Frankl , Viktor , (1982) : Man's research for meaning trans Bvisle Lasehrer , Simon and seharter company .
Allen M , J & yen W , M (1979) : introduction to measurement theory California – Testing New York .
Costa . L . & Kallick (2005) : Habits of mind curriculum for community high school of Vermont students : Revisedby Vermont consultants for language and Learning – Montpelier Vermont .
Costa & Kalick (2000) : Habits of mind A Development series , Alexandria VN : Association for supervision and curvicutum and Development .

مقياس التفكير التبادلي

ت	الفقرات	ينطبق علي				لا ينطبق علي
		كثيراً جداً	كثيراً	بدرجة متوسطة	قليلاً	
1	ارغب في الابتعاد عن الآخرين عندما اواجه مشكلة خاصة					
2	ارغب بمشاركة افكار الآخرين					
3	اشعر بالقوة عندما اعمل مع الآخرين					
4	استعين بأصدقائي في حل مشاكلي					
5	احاول الانسحاب من الاعمال الجماعية					
6	استطيع أن أتجاوز الصعوبات من خلال تبادل الخبرة مع اصدقائي					
7	اشعر بالسعادة عندما اشارك الآخرين اعمالهم					
8	ارفض انتقاد الآخرين لي					
9	استعين بأصحاب الخبرة في حل بعض المشكلات					
10	ادقق بأفكار الآخرين وأحاول الاستفادة منها					
11	يصفني الآخرون بالمنعزل					
12	ادعوا زملائي للاجتماع حول حل مشكلة ما لزميل لنا					
13	اكره الاستماع آراء الآخرين + اصغي للآخرين بدون اهتمام					
14	أخذ على عاتقي بلورة افكار المجموعة التي اعمل معها لتكون مقبولة من الجميع					
15	احاول تفسير بعض الامور لزملائي عندما يحتاجون ذلك					
16	اتوافق مع اي مجموعة جديدة انتقل اليها					
17	اطرح افكاري وانسحب من مناقشتها مع الآخرين					
18	اتقبل آراء الآخرين					
19	اشاهد الافلام السينمائية للاستفادة من مضمونها					
20	أساهم في ترشيح الشخص صاحب الخبرة لقيادة مجموعتنا					
21	اتهرب من الاعمال التي تتطلب الاشتراك مع الآخرين					
22	أرغب بالجلوس مع الاصدقاء واثناء وقت فراغي					
23	انتقد من يحاول التعالي في افكاره على آراء الجميع					
24	لي القدرة على تمثيل آراء اصدقائي امام المسؤول					
25	اتمنى الاكثار من النشاطات الجماعية في الكلية					
26	اشارك زملائي في الندوات النقاشية					
27	اشعر بالحب الى من يقف معي في ازماتي					
28	اشعر بالفخر عندما يلجأ لي أحد اصدقائي لمساعدته في حل مشكلاته					
29	اشعر بالفخر عندما يدعوني زملائي للتشاور معهم في امر ما					
30	احاول تقديم كل خبراتي في مساعدة الآخرين					
31	اكره انانية البعض في كتمانهم لخبرة ما تفيد الآخرين					
32	أحب الجدال السلمي					
33	أؤمن أن اختلاف الآراء شيء نافع للوصول الى الحقيقة					
34	أحب السفرات العلمية مع زملائي					
35	افحص افكاري مع اصدقائي قبل الاعلان عنها					
36	أرغب بالنقاش المطول دون كلل					
37	يعتمد علي البعض في تفسير أمر ما					
38	ابتعد عن حوارات الاصدقاء التي لم تكن لي حاجة فيها					
39	اشعر بالضيق من اسئلة الآخرين					
40	اعتقد ان الحقيقة يصلها الانسان من خلال الحوارات مع الاخرين					

ملحق (3)

مقياس الشجاعة من اجل الوجود

ت	الفقرات	ينطبق علي		لا ينطبق علي
		غالباً	أحياناً	
1	يصفني الآخرون بالشجاع			
2	استطيع ان ادافع عن حقي أمام المسؤول			
3	اشعر بأن البعض يخبئ لي امراً سيئاً			
4	سأواصل دراستي رغم الصعوبات التي تواجهني			
5	ارغب بممارسة تحدي الأقوياء			
6	امتلك قدرات تؤهلني لتحقيق اهدافي			
7	اشعر بالخوف والتمرد عند مراجعتي للاساتذة في مكاتبهم			
8	افكر بالانتحار كونه العلاج الحقيقي للخلاص من مشكلاتي			
9	أخاف من قاعة الامتحان			
10	اشعر بالخوف من تهامس الطلبة فيما بينهم			
11	اعتقد ان حياتي مقبلة على كوارث			
12	اخشى ان اتعرض لموقف مهين امام زملائي			
13	احاول السكوت لكي ابعد نفسي عن الاحراج			
14	احاول مضاعفة جهودي لأزيد من قدراتي			
15	احاول تنفيذ جميع القرارات التي اخترتها			
16	النجاح والتفوق هو قراري مهما كلفني ذلك			
17	حققت الكثير وسأحقق الاكثر			
18	اشعر بالندم لبعض قراراتي التي اتخذتها			
19	أؤمن بالقول (أنا اقرر وأختار – إذاً أنا موجود)			
20	أؤمن بأن وجود الانسان يتوقف على قوة إرادته			
21	أحب المجازفة والمخاطرة في أي عمل اقوم به			
22	اعتقد أن هناك اهداف تستحق تضحياتنا			
23	اشعر أن اصدقائي أفضل مني في مواجهة المشكلات			
24	أرغب أن أكون مثيراً أمام الآخرين			
25	يشعر البعض بالغيرة من قوة شخصيتي			